لا ينقص من مقام سائر اهل النبي واقاربه ولا من فضل سائر اصحابه رضوان الله تعالى عليهم. ويبقى السؤال عن الائمة الصالحين الاطهار من ذرية النبي صلى الله عليه وآله يحتاج الى جواب وهل الائمة من الذرية الطاهرة هم من اهل البيت؟ يجيب على هذا السؤال اكثر من حديث نبوي شريف يتحدث عن العترة النبوية الشريفة. روى الترمذي في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي. وروى الترمذي عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اني تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما. وقد اخرج الامام احمد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ومعلوم ان عترة الرجل هم عشيرته الاقربون ممن مضى وبقي وكذلك ذريته. وهكذا نرى ان هذه الاحاديث النبوية الشريفة قد دلت على امور ثلاثة: اولها: ان رسول الله صلى الله عليه وآله تارك كتاب الله حبل الله الممدود بين السماء والارض. ثانيا: عترته من اهل بيته والائمة من ذريته. ثالثا: ان القرآن الكريم وعترته من اهل بيته لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض. ويفهم من هذا ان الائمة من عترته وذريته الصالحة وكتاب الله تعالى لن